

Distr.
GENERAL

TD/B/WP/184
28 September 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة

الأجل والميزانية البرنامجية

الدورة الخامسة والأربعون

جنيف، ١٢-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل

والميزانية البرنامجية عن دورتها الخامسة والأربعين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في الفترة

من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

المحتويات

الصفحة

الفصل

الأول - الاستنتاجات المتفق عليها ومشروع المقرر المعتمد من الفرقة العاملة في دورتها الخامسة والأربعين.....	٢
الثاني - البيانات الافتتاحية.....	٥
الثالث - الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة.....	١٢
الرابع - المسائل التنظيمية.....	١٣
المرافقان	
الأول - جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للفرقة العاملة.....	١٤
الثاني - الحضور.....	١٥

الفصل الأول

الاستنتاجات المتفق عليها ومشروع المقرر المعتمد من الفرقة العاملة في دورتها الخامسة والأربعين

ألف - استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة

مشروع مقرر لينظر فيه مجلس التجارة والتنمية

إن مجلس التجارة والتنمية،

- ١ - يحيط علماً مع التقدير بالتحسينات التي أدخلت على تقديم التقرير بشأن "استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد" ويطلب من الأمانة إدخال المزيد من التحسينات على المعلومات الواردة في المرفق الأول بالتقرير، وبشكل خاص إدراج تقييم للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف؛
- ٢ - يشدد على أهمية زيادة فعالية واستدامة أنشطة بناء القدرات، ويُعرب بهذا الخصوص عن تقديره للمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف لدعمهم المستمر ومساهماتهم بتبرعاتهم المتواصلة لصناديق الأونكتاد الاستثمارية، ويدعو المانحين والمانحين المحتملين الذين هم في وضع يسمح لهم بدعم جهود الأونكتاد في توفير برنامج فعال للتعاون التقني إلى القيام بذلك؛
- ٣ - يحث الأمانة على القيام بتنسيق منهجي بين الأنشطة التنفيذية للأونكتاد وعمل الأمانة في مجال البحث وعملها التحليلي المتعدد الأوجه، ومداورات الجهات الحكومية الدولية، لتأمين تأثير متناسق وفعال لتعاون الأونكتاد التقني في المجالات المترابطة المتمثلة في التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة ورؤيته المتكاملة والمتعددة التخصصات لمسائل التجارة والتنمية؛
- ٤ - يطلب إلى الأمانة تكثيف المشاورات مع المستفيدين المحتملين من مساعدة الأونكتاد، عند صياغة وثائق المشاريع، لكي تستجيب الأنشطة المقترحة لطلب المستفيدين وتتمشى مع أهدافهم وغاياتهم الإنمائية؛
- ٥ - يرحب بتقديم جزء كبير من مساعدة الأونكتاد التقنية من خلال أنشطة أقاليمية، ويحث المانحين على مواصلة دعمهم لهذه الأنشطة؛
- ٦ - يلاحظ أن ثلث إجمالي موارد عام ٢٠٠٤ قد استخدمت لأغراض تقديم المساعدة لأقل البلدان نمواً، لأن احتياجاتها الخاصة تتطلب عناية خاصة، ويتطلع إلى مواصلة تعزيز الجهود بهذا الخصوص؛
- ٧ - يُعرب عن الحاجة إلى ضمان توزيع الموارد توزيعاً مُنصفاً فيما بين مناطق البلدان النامية لتنفيذ مجمل أنشطة التعاون التقني؛

- ٨- يطلب إلى الأمانة أن تقدم لدورة الفرقة العاملة المقبلة تقريراً عن التعاون التقني فيما يتعلق بمساهمة الأونكتاد في تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرار ٢٥٠/٥٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وبشكل خاص بالإشارة إلى المساعدة التقنية على المستوى القطري؛
- ٩- يحيط علماً مع التقدير بجهود الأونكتاد الرامية إلى جمع الأموال، ويلاحظ إمكانية تعزيز جمع الأموال من جانب الأونكتاد باتخاذ تدابير لتحسين النهج المخصص الحالي لإنشاء نظام أكثر اتساقاً وتنسيقاً ونظام يشمل شعب الأمانة كافة؛
- ١٠- يطلب في هذا السياق إلى الأمانة أن تقدم المزيد من المعلومات عن خيارات تحسين نظام تمويل المساعدة التقنية وجعله أكثر قابلية للتنبؤ، بما في ذلك زيادة استكشاف خيارات الانتقال إلى نظامٍ مواضعي ومتعدد الأعوام ومتعدد المانحين؛
- ١١- يطلب إلى أمين عام الأونكتاد تعزيز تماسك البرامج والأنشطة وطابعها المشترك بين الشعب في مجال التعاون التقني، بما في ذلك ترشيد المشاريع بغية تعزيز تنفيذ أنشطة التعاون التقني إجمالاً، وتقديم تقرير إلى الدورة المقبلة للفرقة العاملة المعنية بالتعاون التقني عن التقدم المحرز بهذا الخصوص، ويطلب بشكل خاص تفاصيل عن كافة المشاريع التي تم إنهاؤها أو التي لم يتخذ الأونكتاد أية إجراءات أخرى بشأنها خلال الأعوام الثلاثة الماضية؛
- ١٢- يطلب إلى الأمانة أن تقدم إلى الفرقة العاملة المعنية بالتعاون التقني في دورتها المقبلة تقريراً عن التقدم المحرز في الانتقال إلى مرحلة تنفيذ توافق آراء ساو باولو، بما في ذلك إسهام الأونكتاد في العمليات المتعددة الأطراف والإقليمية والأقاليمية الأخرى من خلال المساعدة التقنية التي يقدمها والقيام، بهذا الخصوص، بتحديد أولويات التنفيذ المحتملة؛
- ١٣- يدعو إلى تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة التي تقدم المساعدة ذات الصلة بالتجارة بغية تأمين تقديم خدمات معززة للمستفيدين والانتقال بالترتيبات المؤسسية القائمة إلى مرحلة الأعمال التامة؛
- ١٤- يطلب إلى الأمانة أن تُؤمّن المتابعة الملائمة لأحكام هذا المقرر وأن تقدم تقريراً في موعد أقصاه الدورة السابعة والأربعون للفرقة العاملة.

الجلسة العامة ١٧٠

١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

باء - تقييم أنشطة التعاون التقني: تقييم متعمق للدورات التدريبية الخاصة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي

استنتاجات متفق عليها

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية،

وقد نظرت في التقييم المتعمق للدورات التدريبية الخاصة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، الوارد في الوثيقة TD/B/WP/182؛

- ١- تعرب عن تقديرها لفريق التقييم المستقل على تقريره التقييمي ولحكومة النرويج على دعمها المالي للتقييم؛
- ٢- تعرب عن ارتياحها العام إزاء الإنجازات التي حققتها الدورات التدريبية حتى الآن، وخاصة في ظل النهج المتكامل والمنسق الذي يجعل هذه الدورات فريدة، وتشجع الأمانة على مواصلة الجهد الذي تبذله في هذا الصدد؛
- ٣- تلاحظ بصورة خاصة الحاجة إلى تمويل هذه الدورات بمزيد من التنبؤ، وتطلب إلى الأمانة أن تبحث عن وسائل لعقد ست دورات إقليمية على نحو منتظم خلال فترة السنتين، وتطلب إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الفرقة العاملة في دورتها القادمة؛
- ٤- تشير أيضاً إلى أهمية المتابعة بغية ضمان استمرارية التأثير عن طريق القيام، في جملة أمور، بزيادة الربط الشبكي، بما في ذلك الربط الشبكي مع المشاركين السابقين، وإقامة شراكات مع المؤسسات الإقليمية والمحلية، وتشجع الأمانة على بذل مزيد من الجهود في هذا الصدد؛
- ٥- تشجع الأمانة على مواصلة جهودها الرامية إلى تقديم هذه الدورات بلغة الأمم المتحدة المناسبة لاحتياجات المشاركين؛ وينبغي بالمثل تقديم جميع الوثائق المحددة بهذه اللغة من أجل ضمان أقصى فعالية لهذه الدورات؛
- ٦- تقر التوصيات الواردة في التقرير التقييمي، وتطلب إلى الأمانة أن تقدم إلى الفرقة العاملة في موعد لا يتجاوز الدورة السابعة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات؛
- ٧- وسيتعين في هذا الصدد على الهيئة الاستشارية، لكي يمكن أن تنهض بولايتها على نحو كامل، أن تحافظ على تبادل كاف للاتصالات مع الأمانة وسيلزم أن تقدّم إليها في الوقت المناسب المعلومات ذات الصلة بالموضوع؛ ويُدعى رئيس الهيئة الاستشارية إلى أن يقدم إلى الدورة السابعة والأربعين للفرقة العاملة تقريراً عن التقدم الذي أحرزته الهيئة في هذا الصدد؛
- ٨- تكرر الإعراب عن أهمية عملية التقييم في الأونكتاد، وترحب بالمشاركة النشطة من جانب الأمانة في هذه العملية التي ساعدت على إعداد أداة قيمة تستفيد منها جميع الأطراف المعنية، وتطلع إلى رؤية هذا التعاون الإيجابي في المستقبل، وتطلب في هذا الصدد توفير الموارد البشرية الكافية من أجل تنسيق عمليات التقييم مستقبلاً.

الجلسة العامة ١٧٠

١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

الفصل الثاني

البيانات الافتتاحية

١ - قال نائب الأمين العام للأونكتاد إن وثائق الدورة الحالية للفرقة العاملة قد أبرزت عناصر البنية المالية لموارد الأونكتاد الخارجة عن الميزانية وتوزيع المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء بحسب الموضوع والمنطقة الجغرافية، كما أبرزت الآثار المترتبة على توافق آراء ساو باولو في أنشطة التعاون التقني. وأعرب عن أمله في أن توافق الفرقة العاملة على الأخذ بالدعوة إلى زيادة التركيز على الموضوعات في الصناديق الاستثمارية في المجالات الرئيسية الأربعة من مجالات عمل الأونكتاد، كما وردت تلك الدعوة في استراتيجية التعاون التقني في الأونكتاد التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية في عام ٢٠٠٣. فذلك ضروري لتجنب تجزئة الصناديق الاستثمارية بتوزيعها على مجموعة متنوعة من المشاريع. وأعرب عن شكره للجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، ثم قال إن هناك أربعة عناصر سوف تكون محور التعاون التقني للأونكتاد في الأشهر والسنوات القادمة وهذه العناصر هي: (أ) مدى قدرة أنشطة التعاون التقني على تحديد شكل تطبيق توافق آراء ساو باولو؛ (ب) الآثار التي تنطوي عليها الإصلاحات الجارية للعمليات الإنمائية بالأمم المتحدة؛ (ج) وتزايد الاهتمام المولى لمفاهيم الملكية والاستدامة والقدرة على التنبؤ بالعمليات؛ (د) والآثار التي تترتب على تنوع الجهات التي تقدم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة انطلاقاً من زاوية النوعية، وتشتت الموارد النادرة، والانسجام مع الاستراتيجيات الإنمائية للبلدان المستفيدة من هذه المساعدة.

٢ - وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال، قال إن التقييم المتعمق في هذه السنة تناول الدورات التدريبية بشأن "القضايا الأساسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي"، المنصوص عليها في الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك. وتشمل هذه الدورات الآن جميع المناطق. أما السمتان الرئيسيتان للتقييم المتعمق في الأونكتاد، فهما استقلال فريق التقييم الخارجي الذي تمت بحرية تامة في تحديد المحتوى الموضوعي للتقييم وفي وضع توصياته؛ والنهج القائم على المشاركة، إذ بالإضافة إلى مُقيّم فني، شارك بصفة شخصية مُقيّمان أحدهما من بلد مستفيد وثانيهما من بلد مانح. وشكر حكومة النرويج على دعمها المالي للتقييم. وقال إن فريق التقييم سوف يقدم تقريره إلى الفرقة العاملة تحت مسؤوليته الخاصة، وستقرر الفرقة العاملة ما إذا كان ينبغي للأمانة الأخذ بتوصياتها أم لا. وقد أُجري للتو تقييم متعمق آخر لبرنامج بناء القدرات بخصوص المسائل ذات الصلة باتفاقات الاستثمار الدولية، ويمكن أن تُتاح نتائج هذا التقييم قريباً للوفود المهتمة بذلك.

٣ - وتكلم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن تقرير الأمانة عن التعاون التقني الذي جرى في عام ٢٠٠٤ قد أظهر ثلاث سمات رئيسية لموارد الأونكتاد الخارجة عن الميزانية، وإن هذه السمات تحدد مجتمعة نوع أنشطة التعاون التقني في الأونكتاد وحجمها ونطاقها. وأعرب عن تقدير المجموعة للجهات المانحة كافة لما قدمته من دعم مالي ثم أعرب عن الشعور بالحاجة إلى التفكير في الآثار التي تترتب على المساهمات الفردية والطوعية. وينبغي لهذه المساهمات أن تضمن استجابة برامج المساعدة استجابة كاملة لحاجات البلدان المستفيدة منها. ومن الضروري تالياً إقامة توازن صحيح بين الخطط والسياسات الإنمائية للبلدان المستفيدة

وبين المجالات ذات الأولوية في برامج المساعدة الإنمائية لدى الجهات المانحة. وقال إن القدرة على التنبؤ بالموارد الخارجة عن الميزانية وتوفر هذه الموارد يتصلان اتصالاً وثيقاً بذلك التوازن. ويجب أن يشكل التمويل لسنوات متعددة، التي تركز على الأولويات الموضوعية، الأساس لقرارات الجهات المانحة بشأن تخصيص الأموال. ولاحظ بعين الرضا أن أكثر من نصف المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد قد وُجّهت من خلال أنشطة أقاليمية، وأعرب عن الأمل في أن تواصل الجهات المانحة تقديم الدعم لهذه الأنشطة.

٤- وقال إن ثلاث سمات محددة للمساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد جديرة باهتمام خاص من قِبَل الفرق العاملة. أول هذه السمات تجذّر المساعدة التي يقدمها الأونكتاد تجذراً عميقاً في أعماله البحثية واستفادة هذه المساعدة من أنشطة التداول في الأونكتاد. وينبغي النظر في تعزيز الصلة بين مهام الأونكتاد الرئيسية الثلاث وعدد أكبر من مشاريع وبرامج المساعدة التقنية المشتركة بين الشعب. فينبغي لدائرة التعاون التقني أن تضطلع بدور أكبر لضمان التماسك والتنسيق بين جميع شعب الأونكتاد. ثانياً، ينبغي للمساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد أن تظل مرنة بقدر كافٍ للاستجابة للحاجات المتغيرة التي تنشأ عن تطور جدول الأعمال التجاري والإنمائي، بما يتماشى وتوافق آراء ساو باولو. ثالثاً، ينبغي للمساعدة أن تأخذ في الاعتبار التغيرات الجارية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك عملية الإصلاح الحالية، والتغيرات الجارية في العمليات التي تتركز أنشطتها على المستوى القطري. ومن المهم أن يساهم الأونكتاد في تلك المناقشات والعمليات بغية تعزيز دوره البارز بجدارة في التنمية.

٥- أما بشأن البند ٤ من جدول الأعمال، فقال إن البرنامج المتعلق بـ "القضايا الأساسية المدرجة على جدول الأعمال الاقتصادي الدولي" نتج عن رغبة الدول الأعضاء الشديدة التي تم الإعراب عنها في الأونكتاد العاشر، ورحب بالأثر الإيجابي لذلك البرنامج في العديد من البلدان النامية وفي الأونكتاد كمؤسسة. وقال إن مجموعته توافق على الدفعة العامة لتقرير التقييم. وينبغي تعزيز البرنامج باعتباره النشاط الرئيسي للأونكتاد وينبغي أن يكون له أساس مالي متين ومنظور. وتتيح الأحداث والأنشطة الإقليمية أفضل المناسبات لزيادة عدد المستفيدين من المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد ولتوسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب. وينبغي لدورات التدريب الإقليمية أن تأخذ بنظام التعاقب الإقليمي الحالي. ويمكن محاكاة نموذج معهد التجارة والتنمية، الذي أنشئ في بانكوك، في مناطق أخرى من العالم. وقال إن مجموعته تؤيد عملية التقييم في صيغتها الحالية إذ يشارك ممثلون عن البلدان المانحة والبلدان المستفيدة في فريق التقييم، وأكد ضرورة تقديم الدعم اللازم للمقيمين وللأمانة في عمليات التقييم المقبلة.

٦- وتكلم ممثل السلفادور نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي فقال إن للحاجات الإنمائية لمنطقته أوجه اختلاف وتشابه مع الحاجات الإنمائية لمناطق نامية أخرى وينبغي مراعاة ذلك في المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد. وهناك ثلاث قضايا أساسية على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لمنطقته هي: أولاً، الصلة بين النمو الاقتصادي والسياسات الاجتماعية في سياق التوازن في الاقتصاد الكلي؛ ثانياً، المساعدة في المفاوضات التجارية، لا سيما في ضوء عمليات التفاوض التي تجري في آن واحد على الصعد الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف؛ وأخيراً الأنشطة التنفيذية المتعلقة بسياسات الاستثمار وسياسات المنافسة.

٧- وفي معرض حديثه عن تقييم الدورات المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، أشار إلى أن مجموعته كانت قد اتخذت في الأونكتاد العاشر مبادرة إنشاء هذه الدورات ورحبت بما أثمرته تلك المبادرة. وأوضح تقرير التقييم تماماً وجود الحاجة إلى تعزيز البرنامج وإلى زيادة تحسين التنسيق بينه وبين شركاء إقليميين، ولذلك أيدت مجموعته بشدة التوصيات الواردة في التقرير؛ وينبغي متابعة تنفيذ هذه التوصيات في السنة القادمة. وقال إن عملية التقييم في الأونكتاد تسهم في تعظيم الاستفادة من التعاون التقني الذي يقدمه الأونكتاد للبلدان النامية، وينبغي مواصلة هذه العملية وزيادة تعزيزها.

٨- وتكلم ممثل الفلبين نيابة عن المجموعة الآسيوية والصين فقال إن مجموعته كانت قد حددت في الدورة الثالثة والأربعين للفرقة العاملة سبع نقاط في توافق آراء ساو باولو تعلق عليها أهمية شديدة وهي دور وأهمية أركان الأونكتاد الثلاثة؛ تعزيز أعمال الأونكتاد بشأن قضايا الاقتصاد الكلي؛ وجعل مفهوم مجال السياسة العامة في صلب الأعمال الفنية التي تضطلع بها الأمانة؛ الحاجة إلى مواصلة العمل لتعزيز زيادة تماسك النظام الاقتصادي العالمي؛ توسيع نطاق عمل الأونكتاد في مجال الديون وتمويل التنمية؛ تنفيذ خطة الطريق المنصوص عليها في توافق آراء ساو باولو بشأن النظام التجاري المتعدد الأطراف، بما في ذلك مفاهيم مثل معايير التنمية، والقطاعات الدينامية، والبعد الإنمائي للنظام التجاري؛ وتناول الحاجات الخاصة لبلدان العبور النامية. وتتيح الدورة الحالية للفرقة العاملة فرصة لتناول مسألة تنفيذ هذه الأولويات ودراسة الطريقة التي يمكن بها للأونكتاد أن يساهم في العمليات المتعددة الأطراف الجارية، بما في ذلك حصيلة الدورة الستين للجمعية العامة وجلساتها العامة الرفيعة المستوى، وغير ذلك من المبادرات الإقليمية الهامة. ويمكن للأونكتاد أن يساهم بخاصة في تنفيذ نتائج الاجتماع الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وإعلان جاكارتا الصادر عن ذلك الاجتماع وتنفيذ الشراكة الاستراتيجية الآسيوية الأفريقية الجديدة.

٩- وقال إن دورة الفرقة العاملة تمثل المناسبة الرئيسية الأولى في الأونكتاد التي تقام تحت إشراف الأمين العام الجديد، وإن من شأنها أن تتيح فرصة لتحديد العلاقة وأوجه التآزر تحديداً دقيقاً بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية، ولا سيما بشأن الجوانب الرئيسية للمساعدة التي يقدمها الأونكتاد، مثل الصلات بين البحث والأنشطة التدريبية والمشورة في مجال السياسة العامة والعمليات الميدانية. ومن شأنها أيضاً أن تتيح فرصة للبدء في التفكير ملياً في استعراض منتصف المدة في السنة القادمة متابعة للأونكتاد الحادي عشر.

١٠- وأضاف قائلاً إن مشاريع المساعدة التقنية للأونكتاد يجب أن تستجيب لجميع المشاركين ويجب أن يتحملوا مسؤوليتهم فيها وأن تكون قائمة على التوزيع الإقليمي المتوازن وأن يتسنى التنبؤ بالموارد، كما ينبغي تناول حاجات البلدان التي لديها شواغل خاصة، وينبغي في الوقت ذاته للأونكتاد أن يواصل العمل لصالح جميع أعضائه. ولاحظ بعين الرضا أن ١٦,٣ في المائة من إجمالي النفقات في عام ٢٠٠٤ قد مثل المساعدة المقدمة تحديداً إلى بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ورحب بزيادة حصة أقل البلدان نمواً من الموارد.

١١- وفي موضوع تقييم برنامج القضايا الأساسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، قال إن تجربة آسيا في هذا البرنامج كانت إيجابية بوجه عام رغم محدودية فرص المشاركة فيه. ولذلك فإنه من المفيد النظر في

سبل توسيع نطاق المشاركة بزيادة الفرص المتاحة لذلك، وتعرب مجموعته من ثم عن تأييدها القوي للتوصية بتحسين الأساس الذي يقوم عليه البرنامج من ناحيتي المالية والميزانية.

١٢- وتكلم ممثل مصر نيابة عن المجموعة الأفريقية فقال إن التعاون التقني الذي يقدمه الأونكتاد ساعد في بلوغ الأهداف الإنمائية المحددة في الخطط الوطنية لدى أعضاء المجموعة. وأعرب عن تقديره بخاصة للرؤية المتكاملة التي تشمل التجارة والتنمية وما يتصل بذلك من قضايا، التي يمكن أن توفرها قدرة الأونكتاد التحليلية. وقال إن دورة الفرق العاملة هي فرصة لتحديد مجالات جديدة لعمليات الأونكتاد في سياق توافق آراء ساو باولو. وشدد بخاصة على أهمية المساعدة التي يقدمها الأونكتاد بهدف تعزيز قدرة البلدان النامية على المشاركة بفائدة في المفاوضات الاقتصادية المتعددة الأطراف، لا سيما في مجال التجارة. وفي هذا الصدد، ينبغي للأونكتاد أن يستفيد من تزايد التمويل المتوفر لتعزيز قدرة البلدان النامية في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، وأن يستفيد إلى أقصى حد من مذكرة التفاهم الموقعة مع منظمة التجارة العالمية. وتوجد أيضاً قضايا عديدة تتصل بالتنمية لم تدرج بعد كجزء من جدول أعمال المفاوضات في منظمة التجارة العالمية حيث يمكن للأونكتاد أن يقدم المساعدة، مثل الروابط بين التجارة والديون والتمويل، وبين التجارة ونقل التكنولوجيا. ولا بد من إدراج هذه الموضوعات الجديدة في الأنشطة التدريبية التي يضطلع بها الأونكتاد. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للأونكتاد أن يواصل تقديم الدعم لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وذلك بطرق منها الجولة الثالثة الجارية للمفاوضات بشأن النظام المعمم للأفضليات التجارية والشراكة الاستراتيجية الآسيوية - الأفريقية الجديدة.

١٣- أما قدرة الأونكتاد على تنفيذ المشاريع القطرية، فينبغي تعزيزها بزيادة التعاون مع الوكالات ذات الوجود الدائم في البلدان النامية كي تسهم خبرة الأونكتاد بفعالية في مجال التجارة والتنمية في مجمل الخطط الوطنية. وأعرب عن الأمل في اتخاذ مبادرات جديدة لزيادة أثر المساعدة التي يقدمها الأونكتاد على المستوى القطري والمستوى الإقليمي بالتعاون مع منظمات أخرى.

١٤- وشدد على ضرورة توزيع أنشطة التعاون التقني بإنصاف، بإيلاء عناية خاصة لأفريقيا. ففيما زاد حجم المساعدة التقنية التي قدمت إلى أفريقيا في عام ٢٠٠٤ لم يكن مستواها متناسباً مع حاجات القارة، وحث المانحين على زيادة دعمهم السخي. وأعرب عن عظيم تقديره للمساعدة التي تقدم على المستوى القطري في مجالات مثل الإصلاح الجمركي، وإدارة الديون، والمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة والاستثمار. ودعا المانحين إلى تقديم تمويل كافٍ يتيح للأمانة مواصلة تكثيف جهودها المبذولة في مجال التأمين.

١٥- وفي موضوع تقييم الدورات التي تتناول القضايا الأساسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي، أعرب عن أسفه لعدم عقد الدورات الإقليمية المقرر عقدها في عام ٢٠٠٥ للدول العربية والبلدان الأفريقية بسبب نقص التمويل. وأعرب عن الأمل في تمتين الأساس المالي للبرنامج بإيلاء الاعتبار اللازم لضرورة تمويل مشاركة أقل البلدان نمواً، وأعرب عن ثقته في إيلاء أولوية لعقد دورات لصالح المناطق المعنية في الدورة القادمة للبرنامج. وقد أيدت المجموعة الأفريقية التوصيات الواردة في تقرير التقييم بوجه عام، وبخاصة التوصية بتحسين التخطيط المالي وتخطيط الميزانية، فضلاً عن تعزيز عملية التقييم.

١٦- وتكلم ممثل بنين نيابة عن أقل البلدان نمواً فلاحظ بعين الرضا أن أكثر من نصف عمليات الأونكتاد ينفذ على المستوى الأقاليمي مما يتيح للبلدان النامية كافة الاستفادة من دعم الأونكتاد. ودعا المانحين إلى مواصلة دعم الأنشطة الأقاليمية، وشدد على أهمية مواصلة إيلاء اهتمام خاص لتقديم المساعدة إلى أقل البلدان نمواً. فبدون التبرعات التي تشكل ٨٠ في المائة من إجمالي موارد التعاون التقني تكون أنشطة الأونكتاد محدودة للغاية. وشكر المانحين وناشدهم زيادة تبرعاتهم.

١٧- وينبغي الحفاظ على نهج متوازن بين أعمال الأونكتاد التحليلية والتنفيذية. وفي هذا الصدد، ينبغي الإبقاء على صلة وثيقة بين الأعمال البحثية وأنشطة التعاون التقني بغية تجنب تشتيت الموارد المخصصة لصالح أقل البلدان نمواً. وينبغي إيلاء انتباه خاص للتنسيق بين الأعمال التحليلية، وإعادة تحديد توزيع المهام فيما يتعلق بالمساعدة التي تقدمها مختلف شُعَب الأونكتاد إلى أقل البلدان نمواً. وأخيراً، فإن الهدف هو ضمان تقديم دعم مالي كافٍ وتأمين الاستدامة للأنشطة التي تمثل قيمة مضافة لأقل البلدان نمواً.

١٨- وقالت ممثلة اليابان إن التعاون التقني يعتبر واحداً من المهام الرئيسية الثلاث للأونكتاد وأنه من المهم إجراء استعراض استراتيجي لأنشطة التعاون التقني في ضوء توافق آراء ساو باولو، على أن تؤخذ في الاعتبار مصالح جميع الشركاء المعنيين. وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الأعمال، شددت على الأهمية التي يعلقها وفدها على التقييم، وقالت إن حكومتها قد مولت عمليات التقييم التي أجراها الأونكتاد في الماضي. ومن شأن التقييم أن يتيح للأونكتاد توسيع نطاق التعاون التقني بفعالية قصوى في إطار موارده المحدودة، وينبغي تعزيز الوحدة المسؤولة عن التقييم في الأونكتاد بشكل مناسب.

١٩- وقال ممثل باكستان إن التعاون التقني الذي يقدمه الأونكتاد يتميز عن ذلك الذي تقدمه وكالات أخرى لأنه وصفي وليس توجيهياً، ويغطي مجموعة من قضايا التجارة والتنمية استناداً إلى الأعمال التحليلية التي يضطلع بها الأونكتاد. وشدد على الحاجة إلى تنفيذ أنشطة تستجيب لطلبات المستفيدين لا لمتطلبات المانحين لكي يواصل الأونكتاد التصدي للتحديات التي تواجه البلدان النامية كما في العقود الأربعة الماضية. وينبغي توجيه أركان عمل الأونكتاد الثلاثة في اتجاه مساعدة البلدان النامية في السياق الحالي الذي تتزايد فيه أسعار النفط. ورأى في ضوء تجربته في عملية التقييم أنه من المهم أيضاً أن يعزز الأونكتاد صورة برامج في مجال التعاون التقني بدرجة تتمشى مع فائدها وإنجازاتها. وستكون أعمال الأونكتاد التنفيذية ضرورية لتمكين البلدان النامية من التعامل مع منظمات مالية وإنمائية دولية أخرى في سياق إدارة الاقتصاد العالمي.

٢٠- وأثنى ممثل سويسرا على الأمانة لتقديمها الوثائق المتعلقة بالتعاون التقني. وشدد بخاصة على الأولوية المولاة لأقل البلدان نمواً، والتعاون بين بلدان الجنوب، والمشاريع القطرية، وتعزيز التعاون بين الشعب وبين الوكالات. ولاحظ بعين الرضا أن شروط استراتيجية التعاون التقني تتفق والأولويات المحددة في توافق آراء ساو باولو. ورحب بالزيادة في الموارد المتوفرة للتعاون التقني، ولاحظ أن التركيز على المشاريع الأقاليمية لا يتعارض والحاجة إلى تنفيذ أنشطة مخصصة على المستوى القطري. وقال إن وفده يطلب مزيداً من المعلومات عن تطور الأنشطة الأقاليمية مقابل المشاريع القطرية. ولاحظ مع الارتياح ازدياد التكامل بين الأركان الرئيسية الثلاثة لأنشطة

الأونكتاد ودعا إلى زيادة الجهود المبذولة في مجال التنسيق بين الجهات التي توفر التعاون التقني المتصل بالتجارة. وأخيراً طلب إدخال تحسينات إضافية على عرض أهداف كل مشروع عند استعراض الأنشطة بحسب البرامج.

٢١- وقال إن الأنشطة المضطلع بها في سياق تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك تُعتبر مثلاً جيداً على التفاعل بين أعمال البحث والتنفيذ. وفي هذا الصدد، أكد ضرورة تعزيز دور الهيئة الاستشارية التي أنشئت للإشراف على تنفيذ الفقرة ١٦٦. وفيما يتعلق بتقييم الدورات المنصوص عليها في الفقرة ١٦٦، رأى أن البرنامج يشكل مثلاً ممتازاً على التنسيق الداخلي في الأمانة ويعكس بالتالي الميزة النسبية للأونكتاد وهي المعالجة المتكاملة للقضايا الإنمائية في مختلف المجالات القطاعية، وأن ذلك البرنامج يقدم منتجاً مبتكراً وفريداً. وأثنى أيضاً على الجهود التي تبذلها الأمانة لتحسين البرنامج باستمرار. ورأى أن من المهم الآن إجراء متابعة للتقييم.

٢٢- وأيد ممثل **إندونيسيا** بيان مجموعة الـ ٧٧ والصين وبيان المجموعة الآسيوية والصين.

٢٣- وأشارت ممثلة **كوبا** إلى الأهمية التي يعلقها الأونكتاد الحادي عشر على التعاون التقني باعتباره نشاطاً من الأنشطة الرئيسية للأونكتاد. وأعربت عن القلق إزاء الاتجاه نحو الثنائية وإزاء تدني مستوى المساعدة الموجهة إلى منطقتها. وكي تكون المساعدة فعالة ينبغي أن يكون الطلب محركها. وينبغي تحديد أولويات الأنشطة، كما يجب أن تكون الأنشطة منسجمة مع المتطلبات المحددة للبلدان والمناطق. ودعت إلى التركيز على قطاعات جديدة، ونادت بتخصيص موارد كافية للعمل في مجال الصناعات المبتكرة. وينبغي توفير موارد كافية أيضاً لمواصلة الأنشطة المتصلة بتنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك. وأعربت عن الرضا إزاء تقييم الدورات المتعلقة بالقضايا الأساسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي لأن بلادها باتت تدرك، بعد استضافتها مؤخراً حلقة دراسية إقليمية، الأبعاد النظرية والعملية التي أتاحها البرنامج للمتدربين المشاركين. ووافقت على التوصية المتعلقة بضرورة وجود أساس مالي منظور للبرنامج، وحثت الفرقة العاملة على اعتماد التوصيات الواردة في تقرير التقييم.

٢٤- وأثنى ممثل **إثيوبيا** على الأونكتاد لما يقدمه من برامج في مجال المساعدة التقنية. وقال إن بلده استفاد استفادة عظيمة من هذه الأنشطة ويتطلع إلى تعزيز التعاون في هذا المجال. وينبغي للأونكتاد أن يواصل تكثيف أنشطته في إطار ولايته، وبخاصة أنشطته الموجهة إلى المهمة الهائلة المتمثلة في مساعدة البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً. وفي هذا السياق، رحب بزيادة الموارد المخصصة لأقل البلدان نمواً وطلب إلى المانحين تكثيف جهودهم في هذا الصدد.

٢٥- ودعا ممثل **هندوراس** إلى توزيع موارد التعاون التقني توزيعاً متوازناً. وشدد على أهمية أنشطة بناء القدرات عن طريق تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك، وكذلك من خلال المعهد الافتراضي للأونكتاد. ووجه الانتباه أيضاً إلى ضرورة وضع مفهوم حيز العمل موضع التنفيذ. وينبغي لأعمال الأونكتاد أن تكون داعمة للأهداف الإنمائية، وأن تضع في الاعتبار الالتزامات التي قطعتها الدول الأعضاء على نفسها. وأعربت عن تقديره لفريق التقييم وللأمانة على تقرير التقييم. وأكد أن التقييم يُعتبر أداة هامة لمساعدة الأونكتاد على الاضطلاع بأعماله على نحوٍ مناسبٍ وفعال.

٢٦- ودعا ممثل السودان إلى زيادة المساهمات المالية المقدمة للتعاون التقني في الأونكتاد، وأعرب عن الرغبة في إحاطته علماً بالموارد المتاحة التي يمكن لبلده أن يستفيد منها.

٢٧- وأعرب ممثل السنغال عن تقديره لإدراج مشروعين هامين في الشريحة القادمة من الحساب الإنمائي، أي تنمية القدرات المحلية للنمو من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، وتعزيز القدرات الوطنية عن طريق الشبكة الجامعية في المعهد الافتراضي. وأكد أيضاً أهمية العمل الذي يقوم به الأونكتاد في مجال التأمين، وحث على توفير موارد بشرية ومالية كافية في ذلك المجال.

٢٨- وأعرب ممثل البرازيل عن تأييده للأنشطة في مجال الصناعات المبتكرة.

٢٩- ولاحظ ممثل النرويج أن الموارد المالية المتاحة للمساعدة التقنية ظلت ثابتة في عام ٢٠٠٤؛ وذلك يعكس ثقة الدول الأعضاء في أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد. وإذ رحب بزيادة حصة أقل البلدان نمواً من نفقات الأونكتاد الإجمالية، فقد أعرب عن شعوره بوجوب زيادة هذه الحصة لتبلغ ٤٠ في المائة. ويمكن للأونكتاد أن يستفيد من زيادة التنسيق والانسجام في تنفيذ أنشطته في مجال التعاون التقني، وذلك خصوصاً بتخفيض عدد المشاريع الصغيرة واعتماد صناديق استثمارية أوسع نطاقاً وذات وجهة موضوعية.

الاجتماعات غير الرسمية

٣٠- واصلت الفرقة العاملة نظرها في البندين ٣ و ٤ من جدول الأعمال في الاجتماعات غير الرسمية.

الفصل الثالث

الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة

٣١- أقرت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٧٠ (الختامية) المعقودة في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، مشروع مقرر بشأن البند ٣ من جدول الأعمال لعرضه على مجلس التجارة والتنمية في دورته الثانية والخمسين، واعتمدت الاستنتاجات المتفق عليها بشأن البند ٤ من جدول الأعمال. (للاطلاع على النصوص، انظر الفصل الأول أعلاه)

٣٢- كما أقرت الفرقة العاملة جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين. (للاطلاع على جدول الأعمال المؤقت، انظر المرفق الأول أدناه).

٣٣- وقال نائب الأمين العام للأونكتاد إن الفرقة العاملة فريدة في منظومة الأمم المتحدة لأن الأونكتاد يشكل جزءاً لا يتجزأ من أمانة الأمم المتحدة، ولكنها تتناول مع ذلك دراسة البرنامج والميزانية. وهو ما يثير أحياناً مشاكل إزاء الهيئات الدستورية والأمانة في المقر، وإن كانت التجربة قد أثبتت فائدة دور الفرقة العاملة بما تقدمه من آراء مستنيرة للجنة الخامسة بشأن استخدام الموارد وبما يتم اتخاذه دائماً من إجراءات في أعقاب التوصيات التي تقدمها. ولذلك ينبغي الحفاظ على دور الفرقة العاملة، خاصة فيما يتعلق بالتعاون التقني الذي لا توجد بشأنه ولاية للهيئات الدستورية في نيويورك.

الفصل الرابع

المسائل التنظيمية

ألف - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٣٤- انتخبت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٩ (الافتتاحية) المعقودة في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، السيد دميري غودونوف (الاتحاد الروسي) رئيساً لها، والسيد المصطفى آيت عمر (المغرب) نائباً لرئيسها ومقرراً لها.

باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٣٥- أقرت الفرقة العاملة في الجلسة ذاتها جدول أعمالها المؤقت (TD/B/WP/180). وبذلك يكون جدول الأعمال على النحو التالي:

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة
- ٤- تقييم أنشطة التعاون التقني
- تقييم متعمق للدورات التدريبية الخاصة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي
- ٥- جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للفرقة العاملة
- ٦- مسائل أخرى
- ٧- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم - اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

٣٦- اعتمدت الفرقة العاملة في جلستها العامة ١٧٠ (الختامية) مشروع تقريرها كما ورد في الوثيقة TD/B/WP/L.116 رهنا بالتعديلات التي ستدخل على موجز البيانات، وأذنت باستكمال التقرير مع مراعاة المداولات التي دارت في الجلسة الختامية.

المرفق الأول

جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والأربعين للفرقة العاملة

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب
- ٢ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣ - استعراض الفرع الخاص بالأونكتاد من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩
- ٤ - النظر في التقرير الذي طلبته الفرقة العاملة في دورتها الخامسة والأربعين في الفقرة ٣ من استنتاجاتها المتفق عليها
- ٥ - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للفرقة العاملة
- ٦ - مسائل أخرى
- ٧ - اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثاني

الحضور*

١- كانت الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد، والأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة:

الصين	الاتحاد الروسي
الفلبين	إندونيسيا
فنزويلا	إيطاليا
فنلندا	بلغاريا
كوبا	بنغلاديش
المغرب	بيرو
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	رومانيا
الولايات المتحدة الأمريكية	السنغال
اليابان	سويسرا

٢- وكانت الدول التالية الأخرى الأعضاء في الأونكتاد، غير الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة بصفة مراقب:

الدانمرك	إثيوبيا
زمبابوي	إسبانيا
السلفادور	إسرائيل
السودان	ألمانيا
عمان	أنغولا
فرنسا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
كولومبيا	آيرلندا
لاتفيا	البرازيل
ماليزيا	بلجيكا
مدغشقر	بنن
مصر	بولندا
المكسيك	بيلاروس
النرويج	الجزائر
النمسا	الجماهيرية العربية الليبية

الجمهورية التشيكية	نيبال
الجمهورية الدومينيكية	هندوراس
جمهورية كوريا	هولندا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	اليونان

٣- وكانت المنظمة الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

الجماعة الأوروبية

٤- وكانت الوكالة التالية التابعة للأمم المتحدة ممثلة في الاجتماع:

مركز التجارة الدولية.

- - - - -